

## الخصائص

: صُيِّمَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ : إِنْهُمْ شَبَّ هَوَا بَابِ صُؤْمٍ بَابِ عَصِيٍّ فَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي جُؤُوعٍ : جُئِيعٌ قَالَ : .

( بَادَرْتُ طَابِدُخْتَهَا لِرَهْطِ جُئِيعٍ ... ) .

وَأَنْشَدُوا : .

( لَوْلَا إِلَهٌ مَا سَكَّنا خَضَّما ... وَلَا ظَلَّلنا بِالْمَشَاءِ قُيِّما ) .

وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ مِنْ قَوْلِهِ : .

( بُرَيْذِينَةُ بَلَّ الْبِرَازِينَ تُفْرَهَا ... وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أُيَّلا ) .

أَجَازُوا فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : جَمَعَ لَبَنَ آئِلٍ أَيْ خَاطِرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : آلُ اللَّبَنِ يَتَوَلَّى إِذَا خَثَّرَ فَقَلَبَتِ الْعَيْنُ حَمَلًا عَلَى قَلْبِ اللَّامِ كَمَا تَقْدَسُّمُ .

وَمِنْ الْجَوَارِ فِي الْمَتَصِلِ قَوْلُ جَرِيرٍ : .

( لِحَبِّ الْمُؤَقِدَانِ إِلَيَّ مُؤَسَى ... ) .

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ تَصَوَّرَ الضَّمَّةَ - لِمَجَاوَرَتِهَا الْوَاوُ - إِنَّهَا كَأَنَّهَا فِيهَا فَهَمَزُهَا كَمَا تَهْمَزُ فِي أَدْوُرٍ وَالنُّؤُورِ وَنَحْوِ ذَلِكَ